

فيما جددت الحكومة اليابانية دعمها لمدة ٣ سنوات ونصف للمعهد

سمو محافظ جدة يزف أكثر من ٢١٥ شاباً سعودياً إلى سوق العمل

سموه يكرم فريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ويرحب بالدعم الجديد للمعهد من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية



سمو الامير مشعل يكرم أول الدفعة والطالب المثالي



سمو الامير مشعل ومعالي الدكتور الغفيس وصورة جماعية مع الخريجين

7 البلاد

الأحد / ٢٥ شعبان / ١٤٣٠ هـ الموافق ١٦ / أغسطس / ٢٠٠٩ م السنة ٧٩ العدد ١٩٢٢٢

الميدان

الخبراء اليابانيون يشيدون بمهارة وتميز ١٢٠٠ شاب سعودي انخرطوا في تقنية وصيانة السيارات منذ إنشائه المعهد الأسمرى : المعهد حظي باهتمام ورعاية شخصية من خادم الحرمين الشريفين منذ إنشائه وحضر افتتاحه

جدة - أحمد شرف الدين

تصوير : إبراهيم بركات

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رعي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة صباح أمس حفل تخريج الدفعة السادسة من طلاب المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات بجدة وندمهم ٢١٥ طالب تخصصوا في تقنية وصيانة السيارات.

وصرح سمو الأمير مشعل بن ماجد ل (البلاد) أن فرحته اليوم فرحتين بتخريج مجموعة من أبناء الوطن كسواعد فنية عاملة على أعلى قدر من المهارة والتدريب والعلم ، وأن الوطن كما يفتخر بتخريج سواعد شبابية عاملة من الجامعات يحصلون على البكالوريوس فإنتنا اليوم فرحين بهذه السواعد الفنية الفتية التي اكتسب الكثير من العلم والمهارة على أعلى المستويات .

وكرسوا وقتنا كثيرا لمشروع المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات، وأيضا لخريجي المعهد السابقين والحاليين والمستقبليين، بمساهماتهم الكبيرة في تحقيق ثقة العميل في السيارات اليابانية من خلال أدائهم لأعمالهم بطريقة احترافية وتنافسية.

علاوة على أن صناعة السيارات اليابانية قد تعاونت في هذا المشروع بالعديد من الطرق، منتظمة إرسال خبراء فنيين يابانيين للمعهد العالي السعودي الياباني للسيارات واستضافة المتدربين السعوديين المبتدئين في اليابان، وباعتبارنا اتحاد مصنعي السيارات في اليابان، فنحن نترغب في استمرارية تقديم التعاون، من أجل إنجاز واستقلالية المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات كمشروع تدريب تقني تعليمي متكامل.

هذا وقد علق السيد شيجيرو ماندا المستشار التنفيذي الفني - إدارة التطوير الصناعي بالمقر الرئيسي للوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاياكا) على حفل التخرج لـ (البلاد) بقوله: إنه لشرف عظيم لي أن أتى إلى هنا اليوم كي أقدم هذا الدرع نيابة عن الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاياكا) كتذكار عن علاقة الشراكة والصداقة الوطيدة بين المعهد العالي السعودي-الياباني للسيارات و (جاياكا).

وأود أن أنتهز هذه المناسبة كي أعبر عن جزيل شكري وامتناني للدعم النفيس الذي قدم (جاياكا) من كافة الجهات المعنية، والتي ضمت الحكومة السعودية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بصفة خاصة، وكلاء السيارات اليابانية في المملكة وموظفي وطلة المعهد، وضمت كذلك وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، وجمعية منتجي السيارات اليابانية باليابان وخبراء المشروع الذين لولاهم جميعا كان من غير الممكن أن تتحقق هذه الإنجازات التي تشهدها اليوم. كما أود أن أعبر عن تمنياتي بالنجاح لدفعة الخريجين السادسة التي تضم ٢١٤ خريجا، كما أتمنى مزيدا من التقدم والازدهار للمعهد عبر المرحلة القادمة من التعاون، وهذا علاوة على تمنياتي الطيبة بمزيد من علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية واليابان.

من جهته عبر السيد توشيميتسو إيشيجوري القنصل العام لليابان عن بالغ سعادته وقال: إنه لشرف عظيم أن يكون معنا صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد من عبد العزيز محافظ جدة لرعاية هذا الحفل الميمون.

لقد جئت هنا في يوليو الماضي لحضور مسابقة المهارات السادسة وكنتم مسرورا عندما رأيت الحماس والروح العالية التي أبديتها في المسابقة، لقد عشنا سويا تلك اللحظات السعيدة وانني لا أزال أتذكر وجوهكم المتألقة بغمورة بالبهجة والفخر عندما حصدتم العديد من الجوائز المستحقة.

إنني في غاية السعادة لرؤيتكم مرة أخرى اليوم وأهنيئكم من أعماق قلبي بمناسبة تخرجكم، فأنتم حقا ذخرا كبيرا لصناعة السيارات في المملكة. أتمنى أن تتسكوا بمبادئكم الحميدة تجاه وظائفكم وأن لا تنسوا ما تعلمتموه وأكتسبتموه في هذا المعهد، أنتم مستقبل هذا المعهد ومستقبل المملكة العربية السعودية ويجب أن تتذكروا دوما أنكم رمزا رائعا للعلاقات الجيدة بين المملكة واليابان.

والآن، وبهذه المناسبة، دعونا جميعا نتمنى للمعهد العالي السعودي الياباني المزيد من التقدم والإزدهار في المستقبل من أجل تعزيز أواصر الصداقة بين بلدينا. كما أود القول بأنني على يقين بأن الدعم التقني الذي ستقدمه حكومة اليابان عبر وزارة التجارة والصناعة والاقتصاد في سبتمبر المقبل سيضيف فضلا جديدا إلى قصة نجاح المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات.



جانب من الحضور

الفيص: تنفيذ خطة طموحة لتدريب الشباب من خلال شركات استراتيجية مع مؤسسات القطاع الخاص أوكي: نعمل من أجل نجاح استقلالية المعهد كرمز للعلاقات المتميزة السعودية اليابانية

الفيص أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ماضية في تنفيذ خطة طموحة من خلال شركات استراتيجية مع مؤسسات القطاع الخاص الصناعية والخدمية وذلك بعد أن تبنت أهمية هذا التعاون في فاعلية التدريب الذي يحاكي متطلبات سوق العمل، وهذا المعهد هو الخطوة الأولى المباركة في مسيرة هذه الشراكة الطموحة مع مصنعي السيارات اليابانية وموزعي السيارات بالمملكة.

من جهته أثنى الاستاذ فيصل بن عثمان أبو شوشة - المدير التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للاستيراد والتوزيع ورئيس اللجنة الوطنية لوكلاء السيارات بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، بهذا الإنجاز الرائع الذي تحقق. (وصرح لـ (البلاد) بأن مرور (٨) سنوات منذ بداية هذا المشروع ويستطيع أن يخرج (١٢٠٠) شاب سعودي على أكبر قدر من الممارسة والعلم في مجال تقنية وصيانة السيارات اليابانية إنما يدل على حسن التخطيط والتعاون المثمر من الحكومة اليابانية وكذلك تضامير الجهود فيما بين وكلاء السيارات اليابانية بالمملكة والدعم الكبير الذي يجده المعهد من حكومة خادم الحرمين الشريفين منذ بداية الافتتاح الذي تترافق به برعاية شخصية من لدن خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

هذا وقد مرحر رئيس اتحاد مصنعي السيارات اليابانية (JAMA) لـ (البلاد) قائلا: دعوني أؤكد على أن المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات أكثر من رمز للتعاون العملي الناجح بين المملكة العربية السعودية واليابان، محققين نجاحا في المجالات التشغيلية والتي تعتبر في الوقت الحالي نموذج هاما ليس فقط لمصنعي السيارات الآخرين، ولكن أيضا للخبراء في مجال الإلكترونيات الاستهلاكية والبلاستيك. وطيلة السبع سنوات الماضية، فإن معهد المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات قد تم دعمه دعما من خلال الدعم والتعاون ذو قيمة كبيرة من خلال عدد كبير من المعتمدين من القطاع الخاص والعلم في كلا البلدين. وفي هذه المناسبة أود أن أعبر عن تقديري وامتناني بشكل خاص للسيد / سالم الاسمري، المدير التنفيذي للمعهد العالي السعودي الياباني للسيارات، ولكافة العاملين بالإدارة في المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات والذين قد بذلوا جهدا كبيرا

أجل المساعدة في نجاح استقلاليته كرمز للعلاقات التعاونية بين البلدين ومشروع تدريبي تقني تعليمي متكامل

ولفت أوكي إلى أن هناك أكثر من ١٢٠٠ خريج من برنامج المعهد من الشباب السعودي يقومون بدعم مجالات تكنولوجيا وصيانة السيارات محققين أعلى المعايير للأداء المتعلق بالسيارات عقب ذلك ألقى مدير قسم السيارات في مكتب الصناعات التحويلية بوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية شين موساكا كلمة توه فيها بقدرة أكثر من ١٢٠٠ شاب سعودي في مجال تقنية وصيانة السيارات مبينا أن هؤلاء الشباب أحرزوا نجاحا باهرا في أماكن عملهم.

وأشار إلى أنه تم تصدير ٢٠٠ ألف سيارة من اليابان إلى المملكة العام الماضي مما يشير إلى أن هناك نموا مستمرا ومؤثرا على أن هناك حاجة ماسة للعديد من الخريجين من المعهد

وأوضح أن وزارة الاقتصاد وافقت على الاستمرار في دعم المشروع كمرحلة ثالثة في إطار عمل فريق التعاون الصناعي السعودي الياباني حيث ستقوم بإرسال الخبراء وتدريب هيئة العاملين في المعهد وتزويد المعهد بالمعدات حتى مارس ٢٠١٢م حيث تم تزويد المعهد بعدد ٩٥ علامة تجارية للسيارات الجديدة كما ألقى أحد الطلاب كلمة الخريجين عبر فيهما عن سعادته بتثريف سمو محافظ جدة للحفل واهتمامه بأبنائه الطلاب وشكر كل من حضر هذا الحفل من مسئولين في الحكومة اليابانية وأولياء الأمور والضيوف الكرام

بعد ذلك شاهد سمو محافظ جدة المسيرة الطلابية للمتخرجين وتم توزيع شهادات التخرج وجوائز التفوق من قبل سموه الكريم كما تم تبادل الهدايا التذكارية بين المعهد والوكالة اليابانية للتعاون الدولي واستلام المشروع قبل المركز الياباني للتعاون الدولي

بعدها قدم المدير التنفيذي للمعهد سالم الاسمري هدية تذكارية لسمو الأمير مشعل بن ماجد قام بعدها سموه بالتقاط الصور التذكارية مع أبنائه الخريجين احتفاءً بهذه المناسبة.

هذا وقد أكد معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر

اليابانية الخمسة والتي تعد مبادئ أساسية في أي ورشة صيانة في اليابان وهي الفحص الدقيق والتنظيم والنظافة التامة والترتيب والانضباط الذاتي

وشدد على أن المحافظة على هذه المبادئ والعمل بروح الفريق الواحد سيعمل على تحسين الإنتاج والتواصل الأفضل والاحترام المتبادل مشيرا إلى أن دعم وزارة التجارة والصناعة اليابانية للمعهد سيضيف فضلا جديدا إلى قصة نجاح المعهد.

ثم ألقى محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الفيص كلمة أن المعهد لم يكن ليوجد لولا الاهتمام والدعم الشخصي من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الذي كان متابعيا له منذ كان فكرة وشجعه حتى تجسد إلى واقع ملموس وشرف رعاه الله حفل افتتاحه

وقال إن المعهد برهن على متانة العلاقة الحميمة بين المملكة واليابان حكومة وشعبا وشكر الفيص الوكالة اليابانية للتعاون الدولي على جهودها مرحبا في الوقت نفسه ببدء التعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة من أجل اكتمال مسيرة الدعم

وشدد على أن المؤسسة العامة للتدريب التقني ماضية في تنفيذ خطة طموحة من خلال شركات استراتيجية مع مؤسسات القطاع الخاص لتفعيل تدريب الشباب السعودي على ما يتطلبه سوق العمل من تخصصات ونوع المعهد العالي السعودي الياباني هو الخطوة المباركة في مسيرة هذه الشراكات الطموحة مع مصنعي السيارات اليابانية وموزعيها في المملكة

كما ألقى رئيس اتحاد مصنعي السيارات اليابان ساتوشي أوكي كلمة عبر فيها عن سروره ومشاركته لأول مرة المعهد في حفل تخريج الشباب السعودي في مجالات تقنية وصيانة السيارات وأكد أن الحكومة اليابانية منذ أن فتح المعهد أبوابه عام ٢٠٠٢م وحتى الآن تدعم هذا المشروع من خلال الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بموجب إطار العمل والمساعدة

وأشار إلى الحكومة اليابانية قررت الاستمرار في دعم المعهد لمدة ثلاثة سنوات ونصف في دعم المعهد عن طريق وزارة الاقتصاد والتجارة من

هذا وقد قام سمو محافظ جدة بتكريم فريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاياكا) على جهودها في دعم المعهد لمدة ثمان سنوات من (٢٠٠١/٩/١ إلى ٢٠٠٩/٠٨/٣١م حيث قدمت الخبراء اليابانيين الدائمين وتدريب المدربين السعوديين المبتدئين في اليابان ووفرت قبل ذلك أجهزة ومعدات وأدوات وسيارات التدريب والمعامل وكان دعم "جاياكا" على مرحلتين الأولى خمس سنوات والثانية ثلاث سنوات.

كما قررت الحكومة اليابانية ممثلة في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة (METI) تزويد المعهد بالخبراء والسيارات الخاصة بالتدريب، بالإضافة إلى تدريب المدربين السعوديين (من خريجي المعهد في اليابان وتوفير تدريب متقدم لمدرسي المعهد والمسؤولين الإداريين في اليابان أو خارج اليابان).

وقد بدأ الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة بأي من الذكر الحكيم ثم ألقى المدير التنفيذي للمعهد سالم بن حسن الاسمري كلمة رحب فيها بسمو محافظ جدة وممثلي الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووزارة الاقتصاد اليابانية وأولياء الأمور والطلاب الخريجين

وقال إن المعهد يحتفل اليوم بتخريج كوكبة من الشباب السعودي الذين امضوا سنتين من التدريب والدراسة في المعهد وأصبحوا جاهزين للعمل في مراكز صيانة وورش شركات موزعي السيارات اليابانية في المملكة

ولفت الاسمري أن المعهد يودع اليوم الوكالة اليابانية للتعاون الدولي التي قدمت حكومة اليابان من خلالها على مدار السنوات الثمانية الماضية الخبراء والمعدات والأجهزة والآلات والسيارات ووسائل التدريب وتكفلت بتدريب أوائل خريجي المعهد في اليابان ليصبحوا مدرسين مبتدئين في المعهد مبرها من شركه لما قدمت حكومة اليابان الصديقة خلال الفترة الماضية

وأضاف أن المعهد يحتفل أيضا بحدث ثالث وهو الترحيب بالدعم الجديد الذي ستقدمه الحكومة اليابانية عن طريق وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة لمدة أربعة سنوات قادمة وهو تقديم الخبراء وتجديد المعدات والأجهزة والسيارات وتدريب المدربين السعوديين المبتدئين في اليابان وتطوير المدربين والإداريين

وهذا الأسمري الطلاب الخريجين بهذا التخرج بعد أن أصبحوا اليوم أصحاب تدريب عال وتأهيل متميز

بعد ذلك ألقى القنصل العام لليابان توشيميتسو إيشيجوري كلمة رحب فيها بسمو محافظ جدة والحضور

وقال إن المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات يعد رمزا بارزا للصداقة والتعاون المثمر بين المملكة واليابان مشيرا إلى أن الدعم الذي قدمته الحكومة اليابانية عبر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي على مدى السنوات الثمانية الماضية وكذلك الدعم الجديد الذي ستقدمه الحكومة عن طريق وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد والذي سيبدأ في الأول من سبتمبر القادم أكبر دليل على العلاقات المتميزة بين البلدين

وعبر عن فخره بتخريج ٢١٥ طالبا من المعهد ليصبح عدد الخريجين ١١٦٠ طالبا منذ عام ٢٠٠٤م وحتى الآن مؤكدا أن الخريجين من الشباب السعودي هم ذخرا كبيرا لصناعة السيارات في المملكة من أجل مستقبل أكثر نموا وازدهارا.

وأضاف أن الشباب السعودي اليوم هم فنيون مهرة ويتمتعون بمستوى عالي من مبادئ العمل



الطلاب يقذفون قبعاتهم ابتهاجا بالنجاح والتخريج



الاسمري يتسلم درع التكريم من ممثل جاياكا



القنصل الياباني ورئيس اتحاد المصنعين والاستاذ فيصل أبو شوشة